

## لماذا يشتد البلاء على المؤمن | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قيل للشافعي رحمه الله ايمكن للمؤمن او يبتلى قال لا يمكن حتى يبتلى البلاء سابق. الاول. يمحض المؤمنون يحصل نوع من المزايلة. لان البطالين اكثر الناس دعاوى عن الاستقامة ودخول الجنة. تجد المؤمنين يفرقون. وهم يعملون - 00:00:00

الخير. وتجد البطالين في منتهی الاطمئنان. مع انهم لا يعملون شيئاً الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون. فتتجدد اهل اليقظة عندهم خوف دائم. يعمل البر ويختلف. انما اهل الغفلة كان - 00:00:50

انما اعطوا صكا بالامام. منتهي الامن لا يخاف من شيء. مع انه لا يعمل شيئاً يقول لك انا قلبي ايض من اللبن الحليب انت بتتصلي وتصوم وقلبك اسود. وهو لا يفعل شيئاً. فلو - 00:01:20

اخذ الناس بدعواهم لكان اسبق الناس الى باب الجنة هؤلاء البطالون. هؤلاء بيحصل ده ابتلاء وتميز البلاء يشتدد على الزمرة المؤمنة حتى يسوء ظن بعضهم شف انظر الى قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل - 00:01:50

وظنوا انهم قد كذبوا اتاهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم مجرمين عروة بن الزبير كان له مراجعة مع عائشة رضي الله عنها في هذه الاية فقال لها كذبوا هكذا بالتحفيف ام - 00:02:31

كذبوا قالت معاذ الله ان تظن الرسل بربها اذلك فكانت عائشة تذهب الى تثقيف الحرف كذبوا لان كذبوا كانوا كذبوا الوعد. ان الله ينصرهم. والرسل لا يظنون بربهم ذلك هكذا كانت ترى عائشة. ورواية التحفيف في رواية متواترة - 00:03:05

هي قراءة عاصم وحمزة والكسائي. ولذلك صرفاً بعض العلماء على الظن مجرد الظن الذي يخطر على البال والمسألة فيها اقوال. فقال لها عروة قد والله رأوا ان اقوامهم كذبوا هم وما هو بالظن. قال - 00:03:45

ذلك في اتباع الرسل. طال عليهم البلاء النصر والانسان انسان. له فترات ايمانه يرتفع فترات ايمانه ينزل. ففي فترات نزول الايمان الانسان راجع نفسه الهواجس التي تطارده وتدور في قلبه. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي - 00:04:15

صلى الله عليه وسلم ايام الحديبية لما صدوا عن البيت. قال يا رسول الله السن على الحق؟ قال بلى. قال اليسوا على الباطل؟ قال بلى قال فلما نعطي الدنيا في ديننا - 00:04:55

قال انا رسول الله وهو ناصري ده نوع من الهواجس. السن على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ ولذلك يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعملت لذلك اعملاً عملاً صالحة كثيرة ليكفر عنها - 00:05:25

هذه الاسئلة والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت قريش بخيالها ورجلها تحاد الله ورسوله - 00:05:55

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول الذين امنوا معه متى نصر الله؟ يطول البلاء يستأجر النصر يحصل نوع من الضجر. عند - 00:06:25

الانسان يرده بالايمان. الشيطان له لمة على ابن ادم اهل الغفلة يتركون لمة الشيطان حتى يتقم القلب. اهل الغفلة يطردون الشيطان عنهم كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. طائف ده بيختلي - 00:06:55

انسان اعمى يبصر - 00:07:25